نشرة إرشادية

الإعلام والاتصالات الآمنين
لمنظمات المجتمع المدني في إثيوبيا

تهدف هذه النشرة الإرشادية الى مساعدة منظمات المجتمع المدني في إثيوبيا على تحديد وإدارة مخاطر الاستغلال والانتهاك والتحرش الجنسى (SEAH)وغيرها من أشكال الأذى والإساءة التي تسببها المنظمة جراء العمل الإعلامي والاتصال.

يمكن لوسائل الإعلام والاتصالات أن تساعد منظمات المجتمع المدني في إثيوبيا على

- تحسين الوعي العام بالأنشطة والصورة العامة للمنظمة
- التحلي بالمساءلة والشفافية أمام الجهات المانحة والجهات المكونة
- جمع الأموال
- رفع أصوات أفراد المجتمع
- الدعوة للقيام بتغييرات في السياسة أو السلوك أو الأنظمة
- تعزيز التعلم بين منظمات المجتمع المدني

تُستخدم طرائق مختلفة للتواصل مع الجماهير:

- وسائل الإعلام: التلفزيون ، الراديو ، المطبوعات (الصحف ...)
- المنصات الرقمية: وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية والبريد الإلكتروني ويوتيوب والنشرات الإخبارية
- الفعاليات الميدانية: منتديات ، فعاليات التشبيك ، حملات مجتمعية ومحادثات جماعية

المخاطر التي تهدّد الصون الناتجة عن العمل الإعلامي والاتصالات

تصاحب المخاطر التي تهدّد الصون المختلفة وسائل الإعلام ووسائل الاتصال والرسائل والجمهور المختلفين. قد تنشأ المخاطر بشأن الصون عندما:

- لا تحافظ مواد الاتصال على كرامة أو خصوصية المشاركين في البرنامج وأفراد المجتمع (مثل الصور الرسومية أو الصور التي تُظهر جانبًا واحدًا فقط من القصة)
- طفل أو شخص ما قد يكون عرضة للإساءة يُسلط عليه الضوء في وسائل الإعلام
- لا يتم تلقي الموافقة المسبقة قبل استخدام معلومات و / أو صور الشخص
- لا تحمي مواد الاتصال سلامة الأشخاص المشار إليهم فيها (على سبيل المثال ، مشاركة الأسماء والمواقع فيمكن بذلك التعرّف على الأشخاص أو يصبحوا أهدافًا للانتقام أو الاستبعاد)
- الاتصالات لا تأخذ في الاعتبار التوترات أو النزاعات المحلية
- تستخدم الاتصالات لغات لا تتّسم بالشمول أو غير مناسبة محليًا
- قد "تعيد الاتصالات الصدمة" / تعيد ذكريات الأذى أو الإساءة للأشخاص الذين يشاركون قصصهم
- عدم وجود أنظمة للحفاظ على خصوصية وسرية المعلومات حول المجتمعات / الموظفين
- تعزز الاتصالات الأفراد وعملهم، الذين يتصدّون للأعراف الاجتماعية (مثل التزويج المبكر) دون مراعاة المخاطر التي يتعرض لها الأفراد المعنيون

ثماني طرق لجعل أعمالك في مجال الإعلام والاتصالات آمنة

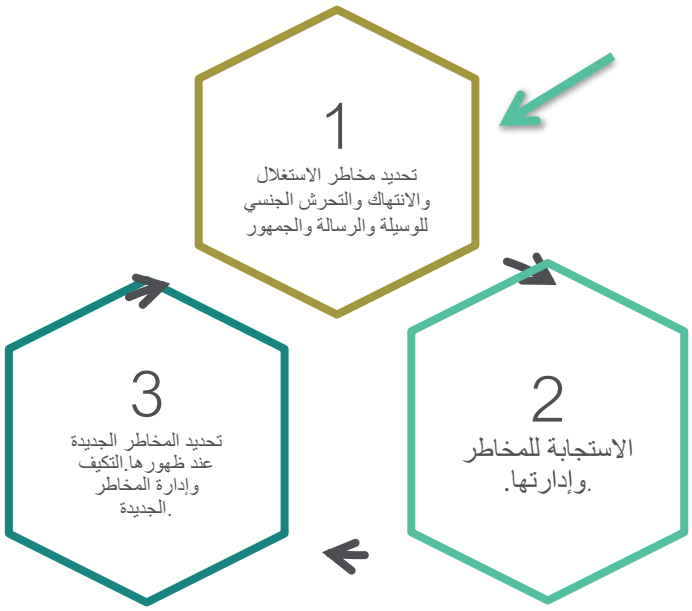

- **اتبع النهج القائم على المخاطر**
  - تقييم المخاطر التي تهدّد الصون فيما يُعنى بعملك الإعلامي والاتصالات حتى لا تسبب أي ضرر .
  - ضمان أن القرارات لصالح سلامة وحماية أولئك المعرضين لخطر الاستغلال والانتهاك والتحرش الجنسي والأضرار والانتهاكات الأخرى.
  - اسأل: هل كشف وجه الشخص واسمه وقصته يشكل أي خطر على الفرد أو الأشخاص من حوله؟ هل هناك مخاطر للانتقام أو تداعيات في المجتمع؟ إلخ.
  - عندما تحتاج إلى مزيد من التفاصيل ، اطلب المشورة من الزملاء المحليين أو ممثلي المجتمع.
  - تذكر أن التعرض لجمهور أوسع، مع توسع الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية، قد يزيد من المخاطر. افترض أن المجتمعات ستتمكن من الوصول إلى الإنترنت!

- **تضمين الأعمال الإعلامية والاتصالات الآمنة في السياسات**
- تأكد من أن سياسة الصون الخاصة بك تعترف بالأضرار والإساءات التي قد تسببها الأعمال الإعلامية والاتصالت.
- ضمِّن الصون في سياسات وإجراءات وسائل الإعلام والاتصالات الخاصة بك. تأكد من أن موظفي الاتصالات على دراية بمسؤوليات الصون المنوطة بهم ، وأنهم يفهمون مخاطر الاستغلال والانتهاك والتحرش الجنسي في عملهم ويمكن أن يطلبوا من الجهة التنسيقية المعنية بالصون أو غيرها المشورة في حالات عدم اليقين.
- قبل أن يبدأ الموظفون، أو أولئك الذين تم التعاقد معهم لتقديم أعمال الاتصالات (مثل المصورين، وصانعي الأفلام، والصحفيين) العمل مع منظمتك، تأكد من تلقيهم جلسة إحاطة بشأن الصون والتوقيع على إقرار يفيد بأنهم قد قرأوا وفهموا وسيقومون باتباع مدونة قواعد السلوك.
- ضع بعض الخطوط الحمراء الواضحة ، على سبيل المثال:
  - يجب عدم استخدام الصور التي تضفي الطابع الجنسي على الأشخاص مطلقًا (مثل العُري)
  - لا ينبغي أبدًا استخدام الصور واللقطات التي تم جمعها لأغراض منظمات المجتمع المدني للأغراض الفردية ولا يجب مشاركتها على حسابات وسائل التواصل الاجتماعي الشخصية

اتفق مع أولئك الذين تم التعاقد معهم لتقديم أعمال الاتصالات، أو أولئك الذين تمت دعوتهم إلى الفعاليات، والذين سيكون لديهم حقوق نشر على الصور والمعلومات. إذا كانت حقوق النشر للمصورين أو الصحفيين فقط، فتأكد من التشديد على أن النشر يجب أن يظل للاستخدام المقصود فقط.

- **كن مستعداً**
- يجب أن يكون تدخلك آمنًا ولا يشكل أي خطر على الشخص الذي تجمع القصة منه أو للآخرين. في بعض الحالات، قد يتعرض أولئك الذين يشاركون في أعمال الاتصالات الخاصة بك إلى مخاطر عند التحدث إلى شخص إعلامي أو "شخص خارجي". في حالات أخرى ، قد يُشتبه في حصولهم على أموال مقابل قصتهم .
- كن على دراية بالأعراف الاجتماعية في المنطقة التي تعمل فيها؛ لا تثير الانتباه أو المخاطرة دون داع.
- تحقق: هل من المقبول التحدث إلى النساء بمفردهن؟ ما هو نوع الملابس المناسب؟ هل أحتاج إلى مراجعة قائد المجتمع المحلي؟ هل المساحة آمنة ومريحة؟ هل يسمح لي بتصوير فيلم أو التقاط الصور؟ ما هي لغة الجسد المقبولة؟ ما هي اللغة أو المترجم المناسب؟
- لديك نظام للإبلاغ وإجراءات استجابة مناسبة في حال صادفتك قصة إساءة أو مضايقة أو عنف، أو في حال تسبب موظفوك أو عمل الاتصالات بالاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي أو غيرها من الأضرار والتجاوزات. يمكن أن يشمل النظام:
  - معلومات لأعضاء المجتمع حول ما يمكن توقعه من موظفي منظمات المجتمع المدني وكيفية الإبلاغ

- معلومات للموظفين عن أقرب نقاط الخدمة / مراكز المساعدة ذات الصلة، مثل المكاتب الصحية ومراكز الشرطة والمنظمات الأخرى التي يمكنها تقديم الدعم.

- **فلتكن رسائلك محترمة ومتوازنة**
- احترم قيمة وقدر - كرامة - جميع الأشخاص الذين تتحدّث عنهم.
- تجنب استخدام المصطلحات والصور التي تديم القوالب النمطية ، أو تحط من قدر الناس أو تسيء إليهم أو تخجلهم. **تسليط الضوء على الفاعلية والقوة والمرونة .**
- استخدم لغة (لغات) مناسبة بحسب الموقع.
- تجنب التحيزات الشخصية. شجع الشخص المعني / الأشخاص المعنيين على التعبير عن تجاربهم الخاصة. اقرأ ملاحظاتك مرة أخرى على الأشخاص الذين تجري مقابلات معهم للتأكد من أنك قد التقطت قصتهم بدقة.
- اسمح للأشخاص بتقديم مدخلات حول الطريقة التي يريدون التقاط صورهم بها .
- لا تبالغ في قصة أو تستخدم الصور خارج سياقها. يمكن أن يؤدي التصوير غير الدقيق إلى زيادة تعرض الشخص للمخاطر (وقد يثير تساؤلات حول سمعة منظمتك).

الفاعلية والقوة والمرونة

تخيل أنك تطور مقطع فيديو قصيرًا عن عواقب التزويج المبكر في منطقة أمهرة. بدلاً من سرد قصص الفتيات اللواتي عانين من التزويج المبكر كضحايا لثقافة وتقاليد هذا المجتمع ، سيكون من الأقوى تسليط الضوء على تجارب الفتيات والأسر والمجتمعات في التغلب على الممارسات التقليدية الضارة معًا.

قم أيضًا بتضمين قصص فتيات تمكنّ من الفرار من التزويج المبكر وحشد العائلات وأفراد المجتمع للاتفاق والالتقاء للوقوف ضد التزويج المبكر.

- **حماية خصوصية الناس وسريتهم**
- احترام الخصوصية والسرية أمر بالغ الأهمية عند تطوير مواد الاتصال. من المهم أيضًا أن يفهم الأشخاص الذين تجمع المعلومات منهم أن احترام خصوصيتهم وسريتهم أمر جوهري.
- لا ينبغي أبدًا مشاركة المعلومات التي تم جمعها من الأشخاص إذا كان من الممكن أن تعرض الشخص للخطر.
- لا تستخدم الأسماء الكاملة أو أي معلومات يمكن أن تحدد مكان الشخص. عند الضرورة، ضع في اعتبارك تغشية الوجوه و / أو إعادة تعديل المقطع الصوتي لهم.

إذا قررت أنه من الآمن إشراك الأشخاص الضحايا / الناجين/ات من أي شكل من أشكال العنف أو الإساءة، **فلا تعرض وجوههم أو أي معلومات يمكن أن تعرّف عن هويتهم.**

- **اجمع الموافقة المستنيرة (نموذج الموافقة من مركز الموارد والدعم في اثيوبيا هنا)**
- لا يمكن منح الحق لمنظمتك في استخدام المعلومات والصور التي تم جمعها إلا من خلال الموافقة المستنيرة من الشخص المعني. في الحالات التي يكون فيها الشخص الذي يشارك المعلومات طفلًا (أقل من ١٨ عامًا) أو غير قادر على فهم وترشيد ومنح الموافقة بنفسه (على سبيل المثال ، لديهم حالة صحية عقلية مزمنة أو ضعف فكري) ، فمن الأفضل الحصول على موافقة من الفرد نفسه بالإضافة إلى موافقة أحد الوالدين أو مقدم الرعاية (حيث يوافق الشخص وحيث يكون القيام بذلك آمنًا).
- يمكن الحصول على الموافقة من خلال توقيع مكتوب أو علامة أو اتفاق شفهي في تسجيل للفيديو / تسجيل صوتي.
- يجب أن تتضمن الموافقة المستنيرة شرحًا لما يلي
  - **ماذا ولماذا:** منظمتك ، ما هي البيانات والصور التي يتم جمعها ولماذا
  - **أين ومتى وكيف:** كيف سيتم استخدام البيانات وأين ومتى
  - **من:** من سيستخدم بياناته ومن هو الجمهور
  - **اشرح أنه:** قد يستخدم أشخاص آخرون البيانات، بما في ذلك الاقتباسات، التي تمت مشاركتها في الأعمال الإعلامية أو الاتصالات

نصيحة!

من الشائع في إثيوبيا العمل مع أشخاص غير قادرين على القراءة أو الكتابة. في مثل هذه الحالات ، يجب قراءة الموافقة للفرد بلغته المحلية ويجب أن يؤكدوا شفهياً أو يشيروا على نموذج أنهم فهموا الشروط والأحكام الواردة في الموافقة.

- خلال الفعاليات التي قد يتم فيها التقاط صور لمجموعات أو حشود لم يعط الأفراد موافقتهم عليها ، أطلع المشاركين على أن الأمر قد يكون كذلك.
- تأكد من أن الأفراد يفهمون احتمال استخدام صورتهم أو قصتهم حيث لا تمتلك المنظمة حقوق نشر أو حقوق نشر مشتركة على الصور أو المعلومات.

يمكن الرجوع في الموافقة المستنيرة ويجب أن تكون دائمًا طوعية!

يجب أن يفهم الناس أنه ليس عليهم المشاركة وأن لديهم الحق في رفض أو سحب موافقتهم في أي وقت قبل نشر معلوماتهم أو صورهم.

يجب أن يدرك موظفو منظمات المجتمع المدني سلطتهم مقارنة ببعض الأشخاص الذين قد يكتبون قصصًا عنهم وأن يكونوا على دراية بأي ضغط قد يمثله وجودهم.

لا تضغط أبدًا على أي شخص للمشاركة في العمل الإعلامي والاتصالات.

٧. حماية البيانات التي تم جمعها للعمل الإعلامي والاتصالات

- تأكد من تخزين الصور والمعلومات وإدراتها بطريقة آمنة وسالمة، على سبيل المثال:
  - استخدم الأجهزة المحمية بكلمة مرور
  - لديك سياسات وإجراءات لإدارة البيانات
  - تدريب الموظفين على أمن تكنولوجيا المعلومات وخصوصية البيانات
  - قيد الوصول إلى البيانات الشخصية على موظفين محددين ومراجعة بانتظام من لديه حق الوصول إلى البيانات
  - احذف البيانات المخزنة كل بضع سنوات (على سبيل المثال كل ٤/٥ سنوات). يساعد هذا في تجنب استخدام الصور والقصص القديمة لأغراض لم تكن مخصصة لها في الأصل.

استخدام أجهزة الكمبيوتر العامة

من الشائع في إثيوبيا مشاركة أجهزة الكمبيوتر ومحركات الأقراص المحمولة واستخدام أجهزة الكمبيوتر العامة. في مثل هذه الحالات، تأكد من عدم حفظ أي بيانات على الكمبيوتر، وأنك مسحت السجل وأنك قمت بتسجيل الخروج من جميع حساباتك.

٨. كن على علم عند تضمين أصوات الضحايا / الناجين/ات من الاستغلال والانتهاك والتحرش الجنسي

- كن على دراية بأهمية ومخاطر إشراك الضحايا / الناجين/ات من الاستغلال والانتهاك والتحرش الجنسي في العمل الإعلامي وعمل الاتصالات. اقرأ هذه النشرة الإرشادية لمزيد من المعلومات.
- إذا كنت تستخدم اقتباسات من ضحايا / ناجين/ات من الاستغلال والانتهاك والتحرش الجنسي من مصادر أو منظمات أخرى ، فتأكد من أن المنظمة الأصلية قد جمعت الموافقة المستنيرة بشكل صحيح.
- تأكد من أن الضحايا / الناجين/ات يفهمون ما يوافقون عليه ، ومكان نشر قصصهم وإمكانية إعادة إنتاج قصصهم مرة واحدة في المجال العام.

قراءة متعمقة

استندنا إلى الموارد التالية عند وضع هذه النشرة الإرشادية :

- إنهاء العنف ضد الأطفال End Violence against Children - صون الأطفال والاتصالات – Child Safeguarding and Communications
- Girl Effect – سياسة الصون - عالمي – Safeguarding Policy - Global
- منظمة إنقاذ الطفل – الحفاظ على سلامة الأطفال في عملنا في مجال التواصل والإعلام – Save The Children - Safeguarding Children in our comms and media work

تدرّب! فكر في هذه القصة الخيالية.

تريد منظمتك إنتاج قصة مؤثرة حول البرنامج الذي يتم تنفيذه في عفار. قررت التحدث إلى فتاة تبلغ من العمر ١٦ عامًا تجنبت تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية رُغمًا عن إرادة والديها وإرادة المجتمع. حتى إذا وافقت الفتاة على سرد قصتها ، فهناك خطر محتمل من تعرضها للأذى أو أي شكل آخر من أشكال الإساءة باسم الشرف.

ما هي المخاطر؟ هل ستمضي قدمًا / تنشر القصة أم لا لحماية الفرد؟ إذا كانت الإجابة بنعم، كيف ستخفف المخاطر وتديرها؟ ضع في اعتبارك جميع النقاط الثمانية أعلاه.